وعيساني ضعفت قوى ارائه ، وعجائبي مروءة ايتامل
ومقلة متحفل متناسب ، فاذا احتبى قلنا اعقل

وقال ابن الساعاتي

والخل من ناشر في الخطوب بضبعه ، ومن سد رتقه خالي
ما انزر الحلية للكرام وما اكثر باد هي بيننا سيقلبه

وما احلى قول شهاب الدين ابن المازني

وما خير في عيش العزيز معيشي ، تعالوا الى اخوانكم فتسابقوا

ومن شعر الملك ما نقلته من خط السراج الوراق له

لطفت بكم حيا اهل اربابه ، ووجه رجا ابي فيكم فرضي
وما لكم ذنب ولا لي تغالله ، تبي سرخيرا فيكم فنعمي
وانتم تنسيتم ولم تجملوا ، فلم يبق منا عاد منا وما بي

ونقلت منه ايضا

اذا لم تنفع لاساعي فرعلوا ، وعلق مهابتكم علينا
صبى نار والكر بى ورعلينا ، تعالطفكم فيتنهلكم الينا

ونقلت منه ايضا له

وكم سير يستنوح الربيع فوره ، غدا اسا كنا من لحزايا مرضعفا
ومستقبل في عمره يسا القوم ، كزاد الحصى برعمره يسامر الاهفا

ونقلت من خط محيي الدين ابن عبد الظاهر رحمه الله تعالى

وقد قيل قوم بالمجالس خوطبوا ، وقد اخذوا جدا لهم في التناقص
فقلت لهم ما ذا لاح برع وانه ، لعنن الدوا برعى الخطا بالمجالس
قلت كذا نقلته من خطه ولو قال لبرعي الخطا عن الدوا بالمجالس

لكان

لكان اتم معنى واحسن ونقلت منه له يحرض بذكر الملك الصالح علاء
الدين علي ابن الملك المنصور قلاوون رحمه الله تعالى

كذا وكانوا ان اتت شيبي ، وسلبونا جملة سامعوا
واليوم صاروا يستخيرونا ، فقلت من السلب الصالح

لنشرف من لفظ الشيخ الامام الحافظ العلامة اثير الدين
ابو حيان فيما الحق قال انشرني ناصر الدين حسن ابن النقيب اجازة
لنفسه ابلغ قلوب اسى الرعايا ، وهو من حلية الوزارة عطل
فيموا بالبوق في الوزارة طبل ، وسوى في الرتبة حين مجلس سطل

وابن النقيب ايضا رحمه الله تعالى

اذا ما صح البازي فلا بد طارح ، وما امتنا في ابكه بين ثم
وما الموت الا طيب طعمه اذا ، ترايح في وجه وزين خصم

وقال ابن سناء الملك رحمه الله

الموت اولى بالفتى ، من عيشة النكد اغبى بها
واذا انملكت اللبام ، فان موت الحر احسى ي

ومن مبادئ قول محيي الدين ابن عبد الظاهر اذا قول الراحي

مى ضر الزمان وفي تنسط طبعه ، من شي قولك به يشخص
حفته اراء الملوك عياه ، اهل المناصب في شغل مجلس

تفرقت اناس كان شولهم
وراء خصوص لوامش علي مهل

لي الخمسة تفرقت صارت اما في اناس سوالاصل في الناس محجب
ولم يجعلوا الا الباء واللام فيه عوضا من الخمس المعروفة لانه لو كان

Copyright © King Saud University